

" ما لهاش طريق جرة "

الناس بترمي سيجارة الدخان
ويياخدوا جولة عن النسيم الحر
ويلموا صبر الدنيا من جوف النسيم
أنا كنت كاتب مرة من فترة
إن السجاير وحدها تسليم
وانا قلبي رغم انه اتكسر
لسّاه سليم
علشان بيحفظ كل أدوار البطولة
دا ما سابش حتى خطاوي نور الليل
ولا حتى عيل عمره سنة أولى
حلوة الحياة، لكنها ساقية
بتدور وتيجي علينا رافضة تمر
ربطوك في أوضة ملغمة بالوهم

وسابوك في دمعك وحده بس تحر
وانت الوحيد الباقي في المشرحة
العُمر فرطت وانت مش مصلحة
علشان يصفوا دمك انت يا خال
عملوك طريق بيودي للترحال
والسكة فيه ما لهاش طريق جرة
مُضطر عيشتك ليه تكون حرة
أو ليه بتدي الفرصة إن يئذك؟
شربوك سيجارة في وسط شلة يأس
مع كل سحبة بينفخوك دُخان
لساك مُصمم العجز يا جبان!
والعُمر شايل عنك الأحزان
وكأنه مشبك ريحته في هدومك
شُفت السيجارة وهي بتبوسك؟
ولا انت رامي عليها 100 حلفان

والناس في دُنْيا ما ليها غير ظاهر
حتى السيجارة جسمها أبيض
والنية فيها تموت العابر
أنا كنت فاكراً لما كنت عليل
إن سيجارة قلبها نشوة
والدمعة منها تموت المساكين
أثبتت إن الكدبة مش صعبة
وانا قلبي لسا بيحي في الفتارين

